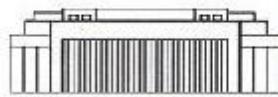




السيد : قارة عمر يكير
نائب بالمجلس الشعبي الوطني
عضو المكتب الوطني للحزب



المجلس المفتوح الوطني

Email : bakirkob@gmail.com // 029 866 653 // 029 866 652
Site Web : www.karaomar.net // **Fax:** 021 557 923 // 021 557 931

الجزائر، الأحد، 20 صفر، 1438 الموافق 20 نوفمبر 2016.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
والتبعين له يا حسان إلى يوم الدين.

شكراً معلّي الدكتور محمد العربي ولد خليفة المحترم.

رئيس المجلس الشعبي الوطني المؤقت.

معالي الوزراء والوفد المرافق.

زملائي وزمیلاتی النواب.

أسرة الإعلام.

الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

سيدي الرئيس

بادئ بيده أشكر رئيس وأعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية والخريات، بتفضلهم إعطاء الصلاحيات الكاملة لنواب هذا المجلس الموقر، وأتلو على مسامعكم ما جاء في هذا التقرير التمهيدي:

نظراً إلى الأهمية الكبيرة التي يكتسبها مشروع هذا القانون، فإنّ اللجنة تنتظر من الإخوة النواب إثرائه بأفكارهم وآرائهم واقتراحاتهم البناءة، للاستئناس بها في إعداد تقريرها التكميلي، سعيًا منها لإخراج نص يرقى إلى مستوى تطلعات الجميع.

لقد جاء هذا المشروع المتعلق بالقانون الذي يحدد إجراءات تولي المسؤوليات العليا في الدولة، والوظائف السياسية وذلك طبقاً لأحكام المادة 63 من الدستور.

لابد من تطبيق أحكام الدستور الذي يشترط ضرورة وجود الجنسية الجزائرية دون سواها، فهو يلزم الإطار السامي لتوليه وظائف عليا في الدولة وكذلك الوظائف السياسية، أن يبقى متواجدًا باستمرار في أرض الوطن، إلا إذا كان في مأموريات من طرف الدولة.

إن التواجد والاستقرار في الوطن يُمكّن المسؤول من الاطلاع المباشر على الأوضاع المعيشية الحقيقة اليومية للمواطن.

ونحن في عصر العولمة التي قربت لنا المسافات، ووفرت لنا كل الوسائل حتى أصبحنا اليوم في عصر القرية العالمية، فالشمولية أزالت كل الحدود.

أين مفهوم المواطنة؟ أحياناً نجد أنفسنا في تنافس مستمر مع المفاهيم **المُشتَّتَة**
والمُتجددَة تقريرياً يومياً في هذه القرية العالمية.

نحو في الجزائر وطن الثورة النوفمبرية المباركة، نشعر بهذا الصراع المتعارف عليه من طرف آبائنا صناع المستحيل، والذين كافحوا بالسلاح إلى غاية الحصول على الاستقلال الذي ننعم به اليوم.

إننا نثمن كل ما جاء في مشروع هذا القانون، ونود أن يشمل كل الوظائف السامية للدولة، وفي كل الحالات سواء المدنية أو العسكرية.

إننا نقدر ظروف الجزائريين الذين طلبوا جنسية أخرى، لأسباب تخصهم، كما
أننا نحترم آرائهم وقراراتهم في التحصيل على الجنسية التي يختارونها.

أنا واثق من إخلاصهم للوطن، علماً أنهم قد بدلوا وما زالوا يبدلون كل ما في وسعهم لمساعدة وطن الأجداد، وسيتفهمون هذه الإجراءات التي ستُتخذ من أجل مصلحة الوطن وفي إطار القوانين المنبثقة من الدستور.

أغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر لوزير العدل حافظ الأختام، على الأعمال الجباره والملموسة، ومنها قوانين عصرنة العدالة، واعطاء الحق لكل من يستحقه، وكذلك، إدراج الخدمات الإلكترونية التي خفف الكثير من المعاناة، والتي بدأت تتحقق طفرة نوعية.

الحمد والشكر لله على عودة خاتمة الرئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالماً غانماً.
وَفَقَنَا اللَّهُ مَا يَحْبِهُ وَيَرْضِاهُ.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إمضاء: النائب قارة عمر بكيـر.